

بحار الأنوار

[262] ا عرجل للكتبه: بدلوهآ حسنآ، وأظهروهآ للناس، فيقول الناس حينئذ: مآ كان لهذا العبد سيئة واحدة، ثم يأمر ا به إلى الجنة، فهذا تأويل الآية، وهي في المذنبين من شيعتنا خاصة. " ص 44 - 45 " 13 - مآ: المفيد، عن أحمد بن الوليد، عن أبيه، عن الصفار، عن القاشاني، عن الـصفهاني، عن المنقري، عن ابن عينة قال: سمعت أبا عبد ا عليه السلام يقول: مآ من عبد ا إلا و عليه حجة، إما في ذنب اقترفه، وإما في نعمة قصر عن شكرها. " ص 132 " 14 - مآ: بهذا الاسناد عن ابن عينة، عن حميد بن زياد، عن عطاء بن يسار، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: يوقف العبد بين يدي ا فيقول: قيسوا بين نعمي عليه وبين عمله، فتستغرق النعم العمل، فيقولون: قد استغرق النعم العمل، فيقول: هبوا له نعمي، وقيسوا بين الخير والشر منه، فإن استوى العملان أذهب ا الشر بالخير وأدخله الجنة، وإن كان له فضل أعطاه ا بفضلـه، وإن كان عليه فضل وهو من أهل التقوى لم يشرك با تعالى واتقى الشرك به فهو من أهل المغفرة، يغفر ا له برحمته إن شاء ويتفضل عليه بعفوه. " ص 132 - 133 " 15 - عدة: في الخبر النبوي أنه يفتح للعبد يوم القيامة على كل يوم من أيام عمره أربعة وعشرون خزانة - عدد ساعات الليل والنهار - فـخزانة يجدها مملوءة نورا وسرورا فيناله عند مشاهدتها من الفرح والسرور مآ لو وزع على أهل النار لادهشهم عن الاحساس بألم النار، وهي الساعة التي أطاع فيها ربه، ثم يفتح له خزانة أخرى فيراها مظلمة منتنة مفزعة فيناله عند مشاهدتها من الفزع والجزع مآ لو قسم على أهل الجنة لنقص عليهم نعيمها، وهي الساعة التي عصى فيها ربه، ثم يفتح له خزانة أخرى فيراها فارغة ليس فيها مآ يسره ولا مآ يسوؤه وهي الساعة التي نام فيها أو اشتغل فيها بشئ من مباحات الدنيا، فيناله من الغبن والاسف على فواتها حيث كان متمكنا من أن يملأها حسنات مآ لا يوصف، ومن هذا قوله تعالى: " ذلك يوم التغابن ". 16 - وروي أن ا سبحانه يجمع الخلق يوم القيامة ولـبعضهم على بعض حقوق